

٣/ تكثر أكثر عند ذوي الحركة المحدودة .

٤/ وتكثر عند المصابين بسوء التغذية

٥/ ناتج من عدم الاهتمام الكافي من قبل الأسرة أو الممرض .

# الباب الثاني

## قرحة السرير

التهاب مفتوح في الجلد بسبب الضغط المستمر والزائ. ويطلق على قرحة السرير أحياناً قرحة الضغط. تحدث القرحة أساساً للأشخاص الملائمين للفراش لفتراتٍ طويلةٍ دون أن يتمكنوا من تغيير أوضاع نومهم مراراً. وتنتشر تلك القرحة بصورةٍ شائعةٍ بين كبار السن والعجزة المصابين بسوء التغذية والمصابين بالشلل. ويمكن أن تظهر قرحة السرير على أي جزء من أجزاء الجسم ولكنها تصيب عادة الأماكن العظمية مثل الوركين والعمود الفقري والعقبين.

وهي أيضاً من الأعراض الشائعة التي يتعرض لها كثير من المرضى المُعاقين أو المشلولين أو طريحي الفراش بسبب مرض مزمن منهك للصحة، هي القرح السريرية أو تقرحات الفراش التي تعرف أيضاً باسم قرح الضغط الجلدية، لأنها تحدث بسبب تعرض جزء من الجسم قريب من العظام لضغطٍ متواصلٍ بسبب عدم القدرة على قلب الجسم.

وهي تكثر حول الأرداف وكعب القدم وأسفل الظهر وفي منطقة الورك العظمية، ويجهل الكثيرون كيفية التعامل معها! تحدث القرح السريرية لأسباب عديدة أهمها انعدام الحركة وعدم القدرة على قلب الجسم وتغيير وضعه بسبب الحجز في السرير أو كرسي المعوقين كما في المرضى طريحي الفراش والمشلولين والعجزة المداومين على أدوية مهدئة ومنومة.

وتزداد نسبة الإصابة عند هؤلاء المرضى إذا كان لديهم سلس المثانة أو فقدان السيطرة على الأمعاء مما يؤدي إلى تسلخ الجلد ثم ظهور هذه القرح.

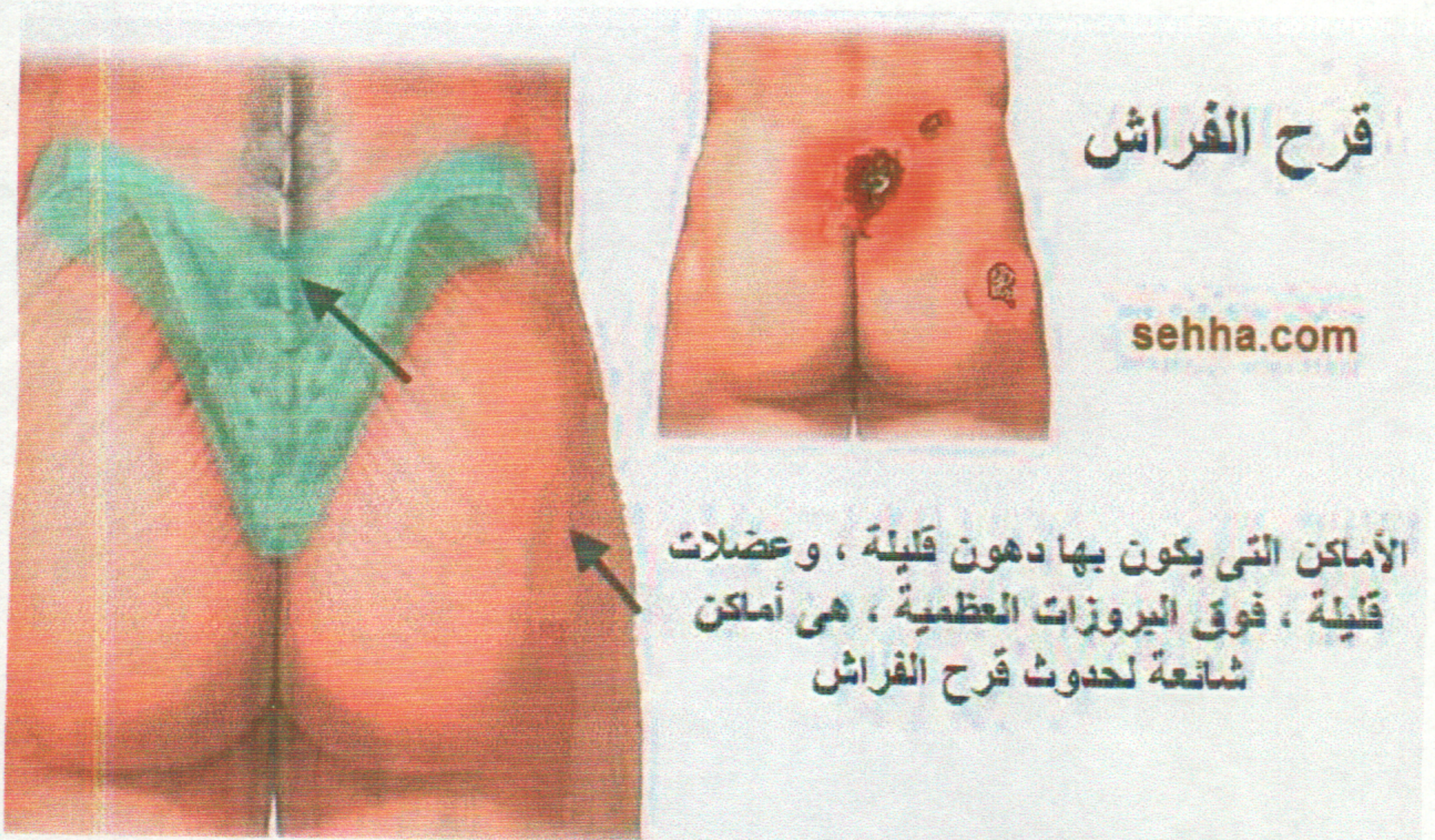
• وتحدث قرحة السرير نتيجة للضغط المستمر المتواصل الذي يؤدي إلى انهيار الأوعية الدموية في إحدى مناطق الجلد مما يتسبب في عدم وصول كميات كافية من الدم لتلك المنطقة، وبالتالي تموت أنسجة الجسم نتيجة لنقص الأكسجين. ويتحول الجلد إلى اللون الأحمر ويتشقق وتبدأ القرحة بعد ذلك في التكون. وعادة ما تكون قرحة السرير عرضة للتلوث.

• ويمكن الوقاية من قرحة السرير بالرعاية الطبية الجيدة بما في ذلك تغيير وضع نوم المرضى مراراً والمحافظة على الجلد نظيفاً وجافاً. كما يمكن أيضاً تجنب حدوث قرحة السرير باستخدام أسرة خاصة تساعد على توزيع ثقل الجسم بالتساوي، مع وضع بطانيات خاصة أسفل المناطق العظمية للجسم. ويشمل علاج قرحة السرير المحافظة على نظافة القرحة وجفافها وإبعاد أي ضغط عنها.

ماهي فرحة الفراش ؟

ان التقرحات الجلدية التي تصيب بعض اجزاء الجسم هي عبارة عن مناطق مصابة ومتجرحة من الجلد والنسيج تتج عن ضغط وزن الجسم اثناء الجلوس على كرسي متحرك مثلا او النوم على السرير لمدة طويلة وفي وضعيه واحدة دون تغيير وضع الجسم . وتسمى قرح الفراش او القروح الجلدية فالمناطق التي تتعرض للضغط تكون الدورة الدموية المغذية للجلد والانسجة التي تليها ضعيفا جدا . ونتيجة لضعف الدورة الدموية تشكل القروح .

قروح الفراش الناتجة عن الضغط يمكن ان تكون خطيرة حيث تعتمد خطورتها على مدى درجة اصابة الجلد والانسجة .



## الاصابة المعتدلة

فالاصابة المعتدلة للجلد تسبب تلون الجلد فقط دون حدوث قرحة  
فالاشخاص ذوة البشرة الفاتحة تتلون بشرتهم الى ارجوانية او حمراء  
داكنة . بينما الاشخاص ذوى البشرة الغامغة فالمنطقة المصابة تصبح  
اغسق من اللون الطبيعى . كما ان منطقة الجلد المصابة قد تبدو ادفا  
مقارنة مع المنطقة المحيط بها .

## الاصابة العميقة

بينما القروح الفراش العميقة تصل الى العضلات ، والى العظام . فاذا لم  
تعالج هذه القروح الجلدية بشكل صحيح قد تتلون وبالتالي تنتشر العدوى  
ويحدث الخمج وبهذه الحالة تكون خطيرة جدا كذلك تكون مؤلمة جدا مما  
يجعل الامر صعبا على الشخص ان يتحرك .

## كيف نعرف درجة خطورتها ؟

قروح الفراش الناتجة عن الضغط يمكن أن تكون خطيرة، حيث تعتمد  
خطورتها على مدى درجة اصابة الجلد والأنسجة

من اهم الاشخاص الاكثر عرضة للاصابة بقروح الفراش ؟

اي شخص يجلس او يرقد فى وضعيه واحده لوقت طويل قد يحدث  
ويصاب بقروح الفراش .

ومن المعرضون للاصابة :

- فقدان الوعي
- اصابات الراس
- العمود الفقرى
- مستخدمى الكرسى المتحرك .

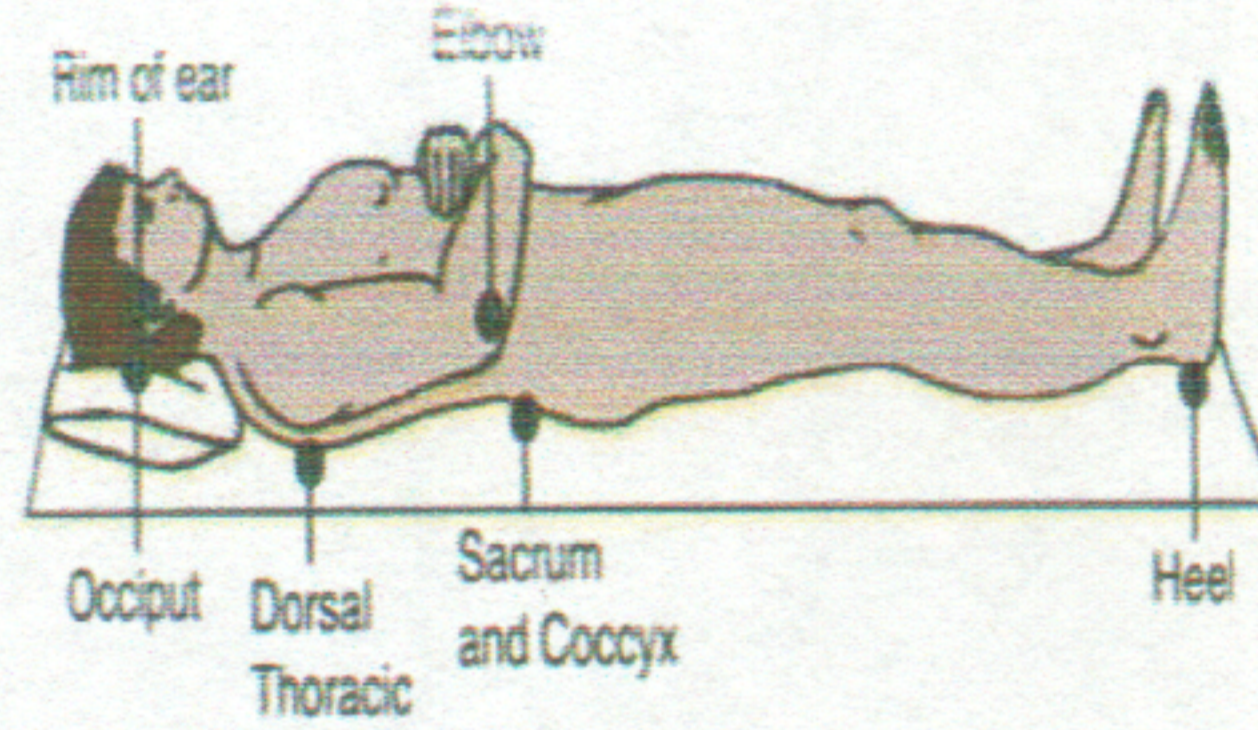
• مرضى ما بعد العمليات الجراحية من يتطلب بقاءه بالمستشفى للعلاج .

بعض الامراض المزمنة مثل مرضى السكرى وتصلب الشرايين ، يجعل شفاء قروح الفراش صعبا ويرجع السبب الى ضعف الدورة الدموية المغذية للمنطقة المصابة .

الاماكن الشائعة للاصابة

اكثر المناطق اصابة هي مناطق الارتكاز لعدم وجود طبقات دهنية تعمل كوسادة او طبقة عازلة بين الجلد والعظام ومن اكثر هذه المناطق شيوعا (عقب القدم او مفصل الورك) (العصص) . اسفل العمود الفقري - عظام الكتف - خلف مفصل الركبة وجانبيها ومؤخرة الرأس .

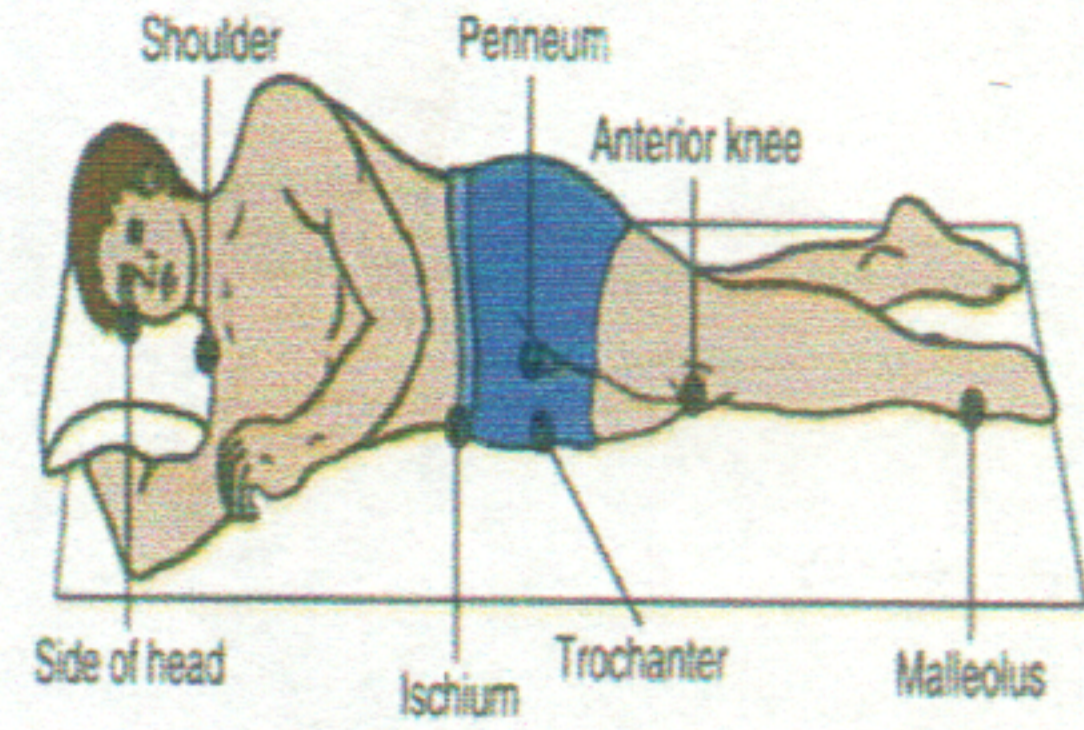
عند النوم على الظهر



• خلف الكعبين - أسفل الظهر - الكوع - البروزات العظمية في الكتف -

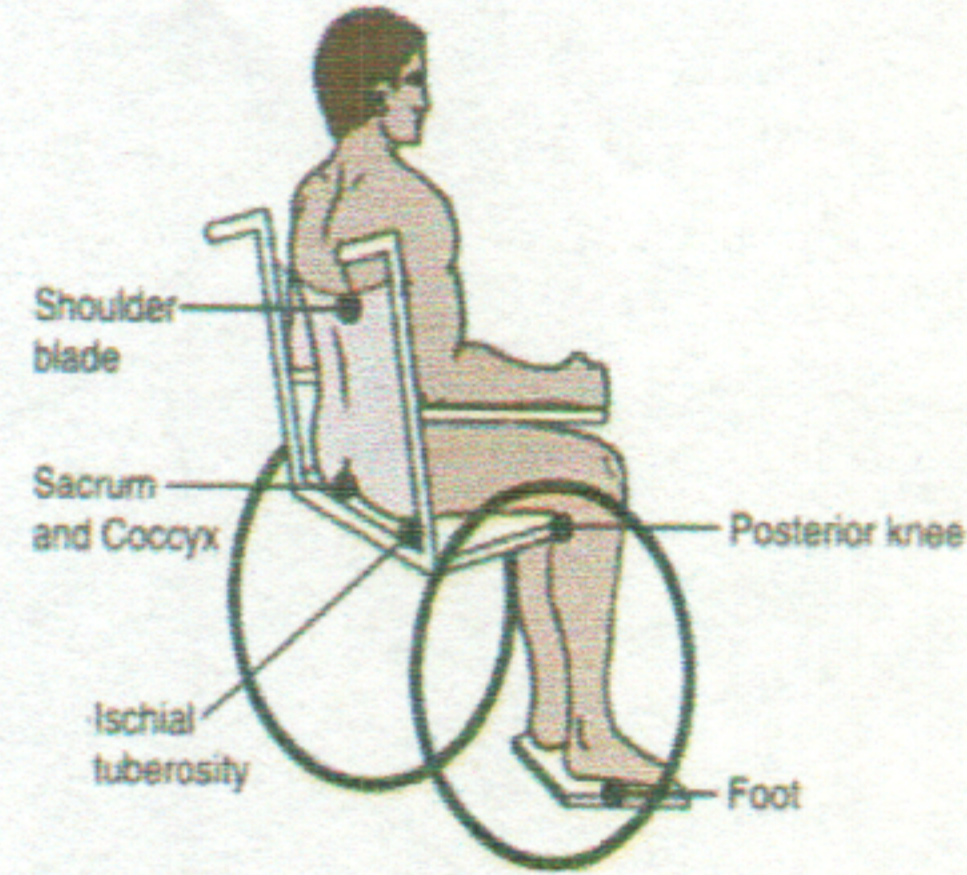
مؤخرة الرأس

## النوم على جنب



• جانب الكعبين - جانب الكتف - بروز عظمة الفخذ - جانب الرأس

## عند الجلوس



• بروز عظمتي الحوض - القدمين - العصص - بروز الكتف

## اسباب قرح الفراش

يكون الجلد غني بالدم يقوم بارسال الاكسجين لباقي الطبقات . فاذا حدث توقف لامدادات الدم لاكثر من 2-3 ساعات سيموت الجلد بداية من الطبقة الخارجية له السبب الرئيسي لقلّة عملية تدفق الدم في الجلد هو الضغط عليه بالنسبة لتحركات الجسم العادية فهي لا تسبب ضغط على الجلد وذلك بسبب تغيير وضع الجسم بشكل مستمر وبالتالي فان تدفق الدم لا يتوقف لفترة طويلة . وجود طبقة دهنية تحت الجلد خاصة على منطقة العظام تساعد على عدم اغلاق الاوعية الدموية .